



الحكومة الثالثة عشرة، والتي تعد من المواضيع المهمة في البرنامج، كما قام الرئيس الشهيد برحلات عديدة إلى بعض دول العالم لمتابعة التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وفي هذا الصدد، قال روح الله دهقاني فيروزآبادي، أحد مرافقي الشهيد آية الله السيد رئيسي الدائم في رحلاته الخارجية: إن وجود المعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة إلى جانب الحضور القوي للناشطين في مجال الشركات القائمة على المعرفة، من أجل عرض وإظهار الإنجازات التكنولوجية لبلادنا في هذه الرحلات وإنشاء أسواق جديدة لبيع المنتجات المبتكرة، كان بمثابة مصدر دخل للبلاد. وعلى الرغم من أنه كان هناك تعاون في الماضي مع عدد قليل من الدول في مجال العلوم والتكنولوجيا، إلا أنه في الحكومة الثالثة عشرة، وبزعامة الشهيد السيد رئيسي، ووفقاً للخطة المحددة، تم تنفيذ تعاون جدي مع دول شرق آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وقد أدى هذا النهج إلى زيادة الآمال في تطوير حصة تصدير المنتجات القائمة على المعرفة.

العمل في البلاد يجب أن يتم بطريقة توفر أيضاً أرضية لعودة النخب من الخارج، بالإضافة إلى حل مشكلة بطالة الخريجين بشكل كامل.

● الشهيد رئيسي، واعى الدبلوماسية التكنولوجية

بفضل حكمة آية الله السيد رئيسي، جعلت المعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة في الحكومة الثالثة عشرة توسيع الدبلوماسية التكنولوجية مع دول شرق آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية على جدول أعمالها بهدف تحقيق الاقتصاد المقاوم والقائم على المعرفة.

ويعتبر تطوير الدبلوماسية التكنولوجية أحد أهم الإجراءات الواعدة لحكومة آية الله السيد رئيسي في السنوات الثلاث الماضية في مجال العلوم والتكنولوجيا، وقد توسع التعاون مع مختلف الدول في مجال الدبلوماسية التكنولوجية في السنوات الثلاث التي مرت على

المعرفة في البلاد.

وعلى هذا الأساس، منذ بداية الحكومة الثالثة عشرة، منح صندوق الابتكار والتطوير ١٨,٨٥٨,٠٠٠ مليار تومان من التسهيلات للشركات القائمة على المعرفة، وهو ما زاد بمقدار ١/٨ مرة مقارنة بنفس الفترة في الحكومة السابقة. كما قدم صندوق الابتكار منذ بداية الحكومة الثالثة عشرة ضمانات بقيمة ١٣,٦٩٧ مليار تومان للشركات القائمة على المعرفة، وهو ما يمثل ٢/٦ مرة مقارنة بنفس الفترة في الحكومة السابقة. كما وصل إجمالي الخدمات الاستثمارية لصندوق الابتكار إلى ٥,٣٦٠,٠٠٠ مليار تومان، أي ٢/٥ مرة مقارنة بنفس الفترة من الحكومة السابقة. كما وصلت خدمات التمكين للصندوق في الحكومة الثالثة عشرة إلى ١٨٥ ألف مليار تومان بزيادة ٣/٦ مرة مقارنة بنفس الفترة في الحكومة السابقة.

● الارتباط القوي بين الصناعات الكبرى والمعرفيات

لطالما كان الارتباط القوي والمستمر والمنهجي للصناعات الكبيرة مع الشركات القائمة على المعرفة هو الاهتمام والقضية الأخرى التي أكد عليها الرئيس الشهيد السيد رئيسي. كما أن الاهتمام بتسويق وتصدير المنتجات التكنولوجية هو أحد البرامج الأخرى لآية الله رئيسي خلال حوالي ثلاث سنوات من الخدمة الصادقة التي أداها، والتي واصلتها بجدية المعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة في الحكومة الثالثة عشرة.

وبناء على ذلك، كان للوزارات والجهات التنفيذية التابعة للمعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة وكذلك الصندوق الرئاسي للابتكار والتنمية دوراً مهماً؛ بالإضافة إلى المساعدة في تحسين القدرات التصديرية للمنتجات القائمة على المعرفة، من أجل استكمال سلسلة المنتجات القائمة على المعرفة قدر الإمكان، وزيادة الإنتاج، وخلق فرص العمل ومحاولة تحقيق الثروة للبلاد.

● منع منافسة الحكومة للشركات القائمة على المعرفة

أكد آية الله رئيسي على واجب المعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة في مراقبة ودعم أنشطة الشركات القائمة على المعرفة ومنع تحول مختلف الجهات الحكومية إلى منافسين للشركات القائمة على المعرفة في البلاد. كما أكد أيضاً على ضرورة توفير فرص عمل للخريجين، واعتبرها أحد أهم مهام المعاونة العلمية مع توفير إحصائيات دقيقة للخريجين الجاهزين للعمل وعدد الشركات المعرفية اللازمة لتوظيفهم. ورأى الشهيد رئيسي أن تحديد الأهداف في مجال خلق فرص

